

تقدم جوائز الجودة للمنشآت المتميزة في مجال الجودة من قبل جهة رسمية مستقلة ليس لها ارتباط بالمنشأة الحاصلة على الجائزة، وبنيت جميع هذه الجوائز على أساس تقويم المنشآت المتقدمة حسب معايير محددة، بعض هذه المعايير تركز على قياس نتائج مستوى الجودة في المنشآت ، والبعض الآخر يقيس مطابقة المنشآت لمتطلبات العميل والبعض الآخر يُقوّم الجهد المبذول من قبل المنشآت لضمان توافق جودة المنتج وثباته لديها.(1)

و يتم تقييم أداء هذه المنظمات وفقا لدرجات أو علامات مخصصة لكل عنصر من عناصر التقييم وقد تنظم هذه الجوائز على مستوى عالمي أو على مستوى إقليمي أو محلي وبغض النظر إلى مسميات أو موقع الجائزة أو منشأها إلا إن جميعها تهدف إلى تحقيق أهدافا مشتركة يمكن ذكر أهمها فيما يلي .

1. زيادة وعي المجتمعات بأهمية إدارة الجودة الشاملة بسبب مساهماتها الهامة في زيادة الميزة التنافسية للمنظمات المشاركة فيها .
2. تشجيع التقييم الذاتي للمنظمات ومقارنة أداء المنظمة مع المعايير الموضوعية .
3. الحث على تشجيع تبادل المعلومات ونشر ثقافة الجودة والعوائد المتحققة منها .
4. زيادة الوعي بخصوص متطلبات الحصول على التميز .
5. تشجيع المنظمات على تقديم وتطبيق عمليات تطوير إدارة الجودة الشاملة .

ويمكن تصنيف جوائز الجودة إلى مستويين رئيسيين:

1. المستوى العالمي:

وهي جوائز الجودة التي تعطى على المستوى العالمي ، حيث لا تنحصر في دولة معينة. جائزة ديمينج (Deming) التي أنشئت عام 1951 على مستوى اليابان وتحولت إلى المستوى العالمي عام 1984.

جائزة الجودة الأوروبية تأسست عام 1992

جائزة الجودة الذهبية لمنطقة شرق آسيا ودول المحيط الهادي.

(1)اللجنة العليا لجائزة الملك عبد العزيز للجودة (الدورة الثانية) نوفمبر 2009م

2 . المستوى الوطني:

وهي جوائز الجودة التي تعطى على مستوى الدولة حيث تنحصر في المنشآت التي تعمل في تلك الدولة والجدير بالذكر أنه يوجد أكثر من أربعين جائزة جودة لمعظم دول العالم المتقدمة والنامية من أهمها :

جائزة مالكولم بالدرج (Malcolm Baldrige) الأمريكية التي أنشئت عام 1987 م.

جائزة سنغافورة الوطنية للجودة ، أنشئت عام 1994 م.

جائزة المملكة المتحدة للجودة ، أنشئت عام 1994 م.

جائزة دبي للجودة ، أنشئت عام 1995 م .

جائزة السويد للجودة ، أنشئت عام 1996 م.

جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز

جائزة الملك عبد العزيز للجودة بالسعودية

وسنتعرض باختصار لعدد 5 جوائز كالتالي .

6.1 جائزة ديمينج

وضعت جائزة ديمينج من خلال اتحاد العلماء والمهندسين اليابانيين عام 1951 وذلك اعترافا بجهود المهندس ديمينج وإسهاماته في تقدم الصناعة اليابانية وخاصة الأساليب الإحصائية لضبط الجودة حيث اعتبرها اليابانيون من أهم أسباب تفوق اليابان في الجودة .

كما تمنح للإفراد الذين ساهموا في دراسات إدارة الجودة الشاملة ونشر مبادئ الجودة الشاملة ، أما بالنسبة للهدف من منح جائزة ديمينج للمنظمات فهو يتضمن تقييم مدى نجاح جهود تطبيق إدارة الجودة الشاملة للمنظمات واختيار المنظمة الأكثر نجاحا في التطبيق . وقد حققت كثيرا من الشركات التي فازت بجائزة ديمينج فوائد عديدة من جراء قيامها بتطبيق منهجية إدارة الجودة الشاملة فبعضها استطاع تخفيض تكاليف الانتاج بنسب ملموسة والبعض الآخر استطاع أن يخفض من نسبة الأخطاء المرتكبة والبعض قلل من معدل شكاوى العملاء .

6.2 جائزة مالكولم بالدريج الوطنية للجودة

أسست جائزة مالكولم بالدريج الوطنية للجودة في الولايات المتحدة عام 1987 بهدف تعزيز التنافسية

في المنظمات الأمريكية وتقديرا لجهود مالكوم بالدريج في تحسين كفاءة وفعالية وزارة التجارة ، ويقوم المعهد الوطني للمقاييس والتكنولوجيا بإدارة برنامج الجائزة وهذا المعهد تابع لوزارة التجارة الأمريكية بالتعاون مع القطاع الخاص ، والهدف الرئيسي من الجائزة هو تشجيع الاهتمام بموضوع الجودة واستيعاب المنظمات لمفهوم التميز في العمل ، بالإضافة إلى تبادل المعلومات والخبرات عن تجارب الشركات الفائزة في مجال الجودة. (2)

مراحل الجائزة :

1. استلام الطلبات من المنظمات الراغبة في الاشتراك .
 2. المراجعة المستقلة لتقارير المنظمات بصفة مستقلة فردية .
 3. ترشيح المنظمات المؤهلة للمرحلة التالية والمتعلقة بالمراجعة الجماعية من قبل الحكام
 4. إجراء المراجعة الجماعية من قبل الحكام .
 5. ترشيح المنظمات المؤهلة للمرحلة التالية والمتعلقة بالزيارات الميدانية .
 6. إجراء المراجعات الخاصة بالزيارات الميدانية .
 7. الاختيار النهائي والتوصية بأسماء المنظمات الفائزة بالجائزة .
 8. إرسال تقارير تغذية عكسية إلى المنظمات المشاركة بالجائزة ، لتوضيح نقاط القوة والضعف ونقاط التحسين بالنسبة لكل عنصر من عناصر التقييم .
- وتعتمد جائزة مالكوم بالدريج الوطنية للجودة في تقويمها لنواحي القوة ومجالات التحسين على سبعة مجموعات رئيسية هي .
1. القيادة : دور الإدارة العليا في إيجاد القيم وتوجيه الموظفين .
 2. التخطيط الاستراتيجي : كيف تقوم المنظمة بوضع خططها الإستراتيجية وكيفية التطبيق لهذه الاستراتيجيات .
 3. التركيز على العميل : كيف تحدد المنظمة احتياجات العميل وتوقعاته وتعزيز العلاقات وتلبية رغباته بصورة مرضية .
 4. المعلومات والتحليل : مدى فعالية استخدام المعلومات لدعم أنظمة الإدارة .
 5. تطوير الموارد البشرية : من حيث التدريب وتوجيهها باتجاه تحقيق أهداف المنظمة .
 6. إدارة العمليات : فحص كافة العمليات سواء المتعلقة بالعملاء أو التصميم أو تقديم الخدمة .
 7. نتائج الأعمال : فحص أداء المنظمة في المواضيع المؤثرة على نتائج الأعمال بما في ذلك رضا العملاء وتحقيق الأهداف والأداء التشغيلي .

توزيع درجات التقييم على المجموعات :

1. القيادة : 125 نقطة

2. التخطيط الاستراتيجي : 85 نقطة

3. التركيز على العميل : 85 نقطة

4. المعلومات والتحليل : 85 نقطة

5. تطوير الموارد البشرية : 85 نقطة

6. إدارة العمليات : 85 نقطة

7. نتائج الأعمال : 450 نقطة

الإجمالي: 1000 نقطة

ويتم التعامل مع كافة المرشحين بالجائزة بسرية مطلقة ويتعهد المقيمون والحكام بعدم الإفصاح عن المعلومات الخاصة بأي منظمة مرشحة للجائزة أم المنظمة التي تحصل على الجائزة فإن معلوماتها الخاصة بإستراتيجية الجودة الناجحة لديها يتم نشرها لم يرغب بالإطلاع عليها وذلك حتى تستفيد المنظمات الأخرى من تجاربها .

6.3 الجائزة الأوروبية للجودة

تأسست الجائزة عام 1991 عن طريق المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) والمكونة من أكثر م 800 عضو من منظمات الأعمال الخاصة والعامة لتشجيع المنظمات الملتزمة بالتميز في أداء الأعمال وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في دول أوروبا ويتم منح الجائزة إلى أربعة فئات للمنظمات هي :

1. الشركات الكبيرة

2. الدوائر والوحدات التشغيلية للشركات

3. منظمات القطاع العام

4. المنظمات المتوسطة والصغيرة

وقد وضعت المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة نموذجاً للتميز خاصاً بها وسمته EFQM Excellence model في بداية عام 1992 حيث استخدمه كثيراً من المنظمات لعمل تقييم ذاتي لأدائها أو لإعداد المنظمة للمشاركة في الجائزة الأوروبية للجودة ، ووضع كإطار لتقييم طلبات المشاركين في الجائزة ويشتمل هذا النموذج على تسعة معايير في مجموعتي رئيسيتين .

المجموعة الأولى : العناصر المساعدة

1. القيادة : التميز هو القيادة الطموحة
 2. الأفراد : التميز هو زيادة مساهمات الموظفين من خلال تطويرهم وزيادة إنتاجهم
 3. السياسة و الإستراتيجية : التميز هو الرؤيا القيادية وتصور المستقبل
 4. الشراكة والموارد : التميز هو إقامة شراكات مع أصحاب المصالح المتبادلة
 5. لعمليات : التميز هو إدارة المنظمة من خلال الأنظمة والعمليات والحقائق
- المجموعة الثانية : النتائج
6. النتائج المتعلقة بالأفراد : التميز هو تحقيق نتائج ترضي المالكين والعاملين والموردين
 7. النتائج المتعلقة بالعملاء : التميز هو تحقيق نتائج ترضي العملاء
 8. النتائج المتعلقة بالمجتمع : التميز هو تفهم المنظمة لمتطلبات المجتمع المحلي وتلبيتها .
 9. نتائج الأداء الرئيسية : تعبر هذه النتائج عن كفاءة أداء المنظمة من خلال قياس جودة المنتج
- ومن مميزات هذا النموذج أخذه بعين الاعتبار الآثار التي يمكن أن يحققها النظام على المجتمع وهذا جزء متميز عن باقي الجوائز ويتمشى من أفكار المسؤولية الاجتماعية والتوجهات العالمية الحديثة المتعلقة بالمحافظة على البيئة والمجتمع .

6.4 جائزة الملك عبدالله الثاني للتميز بالأردن

- تهدف جائزة الملك عبد الله الثاني ل لتميز في القطاع الخاص إلى تعزيز التنافسية بين المنظمات الأردنية من خلال نشر ثقافة الجودة والتميز في الأداء . (3)
- وتمنح الجائزة مرة كل عامي إلى خمسة فئات محددة :
- المؤسسات الصناعية الكبيرة أو وحداتها الفرعية
 - المؤسسات الخدمية الكبيرة أو وحداتها الفرعية
 - المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسط (التي يقل عدد موظفيها عن 50 موظف)
 - المؤسسات الخدمية الصغيرة والمتوسط (التي يقل عدد موظفيها عن 50 موظف)
 - المؤسسات الزراعية والتسويق الزراعي .
- بشكل عام فإنه من حق أي مؤسسة أردنية الاشتراك في برنامج الجائزة ويستثنى من ذلك شركات التبغ والكحول , المؤسسات العسكرية والدينية و الخيرية والجمعيات غير الربحية والدوائر الحكومية

(3) برنامج جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز ، الدورة الثالثة ، وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الشراك ة الأردنية الأمريكية للأعمال ، دليل تحديد الأهلية والاشتراك - عمان الأردن 2004/2003

المعايير الرئيسية للجائزة (لا تختلف معايير الجوائز بصفة عامة في المضمون ولكن تختلف في التفاصيل)

وبالتالي يمكن تحديد الخطوط العريضة لها كما يلي .

1. القيادة : دور الإدارة العليا في المنظمة والمتعلق بوضع رؤية قيادية للمنظمة تعكس فلسفتها واختيار القادة المؤهلين وتدريبهم وتقييم أدائهم بالإضافة إلى دعم القيادة وتشجيعها لنشاط الإبداع عند الموظفين .
2. التخطيط الاستراتيجي : يتناول هذا المعيار تخطيط أهداف المنظمة والاستراتيجيات التي تتبناها لتحقيق هذه الأهداف اعتماد على تحليل البيئة الخارجية والداخلية وتحويل الأهداف إلى خطط عمل
3. إدارة الموارد : ويركز هذا المعيار على قدرة المنظمة على إدارة مواردها من موارد بشرية ومعلوماتية ومادية وتقنية بكفاءة وفعالية كبيرة .
4. إدارة العمليات : يركز هذا المعيار على درجة التزام المنظمة بتقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي احتياجات العملاء ومراعاة الحفاظ على البيئة وذلك من خلال وجود هيكل تنظيمي مناسب ووصف وظيفي واضح لكل موظف فيها ، كما يركز المعيار على تخطيط وتوثيق وتطبيق أنظمة جودة فعالة تغطي كافة نشاطات المنظمة ، بالإضافة إلى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالعملاء واستخدام النتائج في إجراء التحسينات المستمرة .
5. النتائج : يركز هذا المعيار على نتائج أعمال المنظمة م حيث درجة رضا العملاء ورضا العاملين وجودة المنتج و أداء الموردين والأثر على الاقتصاد والمجتمع .

توزيع درجات التقييم على المعايير :

1. القيادة : 150 نقطة
2. التخطيط الاستراتيجي : 150 نقطة
3. إدارة الموارد: 250 نقطة
4. إدارة العمليات : 200 نقطة
5. النتائج: 250 نقطة
- الإجمالي : 1000 نقطة

المعايير الفرعية للجائزة

ويطلق عليها الأبعاد وهي كالتالي :

1. التطبيق : مدى تطبيق متطلبات المعيار اعتماداً على ملائمة الوسائل المستخدمة
2. المشاركة : مدى مشاركة المعنيين كالعاملين والعلماء والملاك والموردين والمجتمع
3. الاتصال : مدى فعالية طريقة إيصال ونشر متطلبات المعايير إلى المعنيين في المنظمة
4. التحسين المستمر : كيفية إجراء التحسينات المستمرة وتنفيذ مشاريع التحسين في المنظمة في كافة متطلبات المعايير .

6.5 جائزة الملك عبد العزيز للجودة بالسعودية

جائزة الملك عبد العزيز للجودة بالسعودية

صدر المرسوم الملكي 7/ب/18670 في 1420/11/27 هـ الموافق 2/مارس عام 2000 بإنشاء جائزة للجودة تحمل اسم المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - عرفاناً بدوره في توحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية وتمنح للقطاعات التي تحقق أعلى معدلات الجودة , وقد قام على إعداد معاييرها إجراءاتها وأدلتها نخبه من المتخصصين في هذا المجال من أبناء الوطن وحددت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مقراً لأمانة الجائزة .

وتهدف الجائزة إلى تطوير قطاعات الدولة المختلفة من خلال تطبيق منهجية ومعايير عالمية تؤدي إلى التميز في الأداء وتشجيع أفضل الممارسات , وتنتويح الجهود المميزة المبذولة من المنشآت من خلال تكريمها , لما لها من دور بارز في دعم تطوير القطاعات الحكومية والخاصة الإنتاجية منها والخدمية ودعم تسهيل الإجراءات والارتقاء بالعاملين والخدمات والمنتجات وتحقيق أهداف الدولة وقطاعاتها وبالدرجة النهائية خدمة المواطن .

أهداف الجائزة

1. نشر الوعي بالجودة وأهمية تطبيقها.
2. تحفيز القطاعات الخاصة والعامة لتبني مبادئ وأسس الجودة الشاملة وتطبيقها على المستوى الوطني.
3. العمل على رفع مستوى الجودة في القطاعات الصناعية والخدمية لتصبح قادرة على المنافسة العالمية.

4. الارتقاء بمستوى القيادات الإدارية في المنشآت لتحقيق أهداف الجودة الشاملة والوفاء بمسؤولياتها.
5. تحفيز وتفعيل التحسين والتطوير المستمر لأداء كافة العمليات الإنتاجية والخدمية.
6. حث المنشآت على الالتزام بالموصفات والمقاييس الوطنية والدولية.
7. تكريم أفضل المنشآت ذات الأداء المتميز والتي تحقق اعلي مستويات الجودة.
8. زيادة فاعلية مشاركة المنشآت في بناء وخدمة المجتمع.
9. التركيز على كسب الولاء الدائم والعلاقات المتينة مع العملاء والعاملين والموردين والمستثمرين بتطبيق أفضل النظم لتحديد وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وتوقعاتهم.
10. تأسيس قاعدة معلوماتية لجائزة الملك عبد العزيز للجودة.
11. تبني التخطيط الاستراتيجي للجودة لرسم ووضع الخطط والأهداف ووسائل تحقيقها.
12. تدريب وتطوير الكوادر البشرية الوطنية وتوفير الظروف الملائمة للعمل وزيادة الكفاءة والقدرات الفنية والعملية في مجال الجودة.
13. الاستفادة من كافة الموارد الوطنية المتاحة لتحسين الأداء التشغيلي والاقتصادي على مستوى المنشآت ومن ثم على المستوى الوطني.
14. ممارسة قياس مستويات الأداء في الأعمال المختلفة (التقييم الذاتي) ومقارنتها بمستويات أداء المنشآت المنافسة وقياس التحسن في النتائج على مر الزمن.
15. التعريف بالتجارب السعودية الرائدة في مجال الجودة وإتاحة الفرصة للاستفادة منها.
16. زيادة أعداد المتخصصين في مجال الجودة من مدققين وفنيين وخبراء.

فئات الجائزة

تقدم الجائزة لثلاث فئات، هي:

- المنشآت الكبيرة : وهي المنشآت التي يتجاوز رأس مالها مائة مليون ريال.
- المنشآت المتوسطة : وهي المنشآت التي يتراوح رأس مالها من عشرة إلى مائة مليون ريال.
- المنشآت الصغيرة : وهي المنشآت التي يقل رأس مالها عن عشرة ملايين ريال.

مجالات الجائزة:

1-الجهات الانتاجية.

2-الجهات الخدمية.

معايير الجائزة

يُتوقع من المنشآت التي تتقدم للحصول على الجائزة توفير القدر المناسب من المعلومات والبيانات حول إجراءاتها ونتائجها الرئيسية لتوضيح الأساليب التي تنتهجها والنتائج المحققة منها . وتتكون معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة من تسعة معايير كالآتي :

1. القيادة الإدارية

يتناول هذا المعيار الدور القيادي الذي تقوم به الإدارة العليا في المنشأة في تحديد القيم والتوجهات ومعايير الأداء ، ويهتم هذا البند بصورة خاصة بكيفية تواصل الإدارة العليا مع الموظفين كافة ، ومراجعتهم المستمرة لأداء المنشأة، وقيامهم بإيجاد بيئة تشجع على التمكين والأداء المتميز .

2. التخطيط الاستراتيجي

يتناول هذا المعيار الطريقة والآلية التي تستخدمها المنشأة في تحديد رؤيتها وتطلعاتها وأهدافها بعيدة المدى، بما في ذلك تحسين موقفها التنافسي وأدائها بصورة عامة في مجالات رضا العملاء والعاملين والمساهمين والموردين والمجتمع، وكيفية إيصال هذه الخطط والأهداف للعاملين وربطها بالعمل اليومي، بالإضافة إلى متابعتها وتعديلها باستمرار .

3. الموارد البشرية

يبحث هذا المعيار كيفية العمل على توظيف كامل قدرات الموظفين لتحقيق تميز مرتفع الأداء، وكيفية مشاركة الموظفين بهدف تطوير إمكانياتهم لضمان فاعليتهم، وكيفية تأمين صحتهم وسلامتهم ورفاهيتهم .

4. إدارة الموردين/الشركاء

يتناول هذا المعيار كيفية إدارة العمليات الخاصة بالموردين والشركاء لتحقيق تميز في علاقات العمل وجودة المدخلات والمخرجات المتبادلة، لإيجاد قيمة مضافة وتزويد المرونة والاستجابة السريعة للتغير، وتؤسس علاقات متوازنة طويلة المدى بين الشركاء .

5. إدارة العمليات

توضح المنشأة المتقدمة للحصول على الجائزة كيفية تحديد الإجراءات (العمليات)

الرئيسة وإدارتها وتحسينها لتصميم المنتجات والخدمات وتوصيلها .

6. التركيز على العميل

توضح المنشأة المتقدمة للحصول على الجائزة الطريقة التي تستخدمها في تحديد المتطلبات والتوقعات و أفضليات العملاء والأسواق لضمان بقاء منتجاتها أو خدماتها مناسبة لهم، ولتطوير فرص أعمال جديدة .

7. دور المنشأة في المجتمع

ويتناول هذا المعيار نظرة المجتمع ككل إلى أثر المنشأة عليه والإجراءات الإضافية المتعلقة بأثر المنشأة على المجتمع .

8. نتائج الأعمال

توجز المنشأة هنا النتائج الرئيسية التي تركز على العملاء في المنشأة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة برضا العملاء ونتائج أداء المنتجات والخدمات و الموارد البشرية والموردين والاستثمار في البحث والتطوير والتصدير .

وتمنح الجائزة من خلال هيئة المحكمين وفرق التقييم المستقلة التي تقوم بمراجعة استمارات التقدم وإجراء زيارات ميدانية عند الحاجة بتنسيق الأمانة العامة التابعة للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة . ويستخدم المقيمون معايير الجائزة التالية لإعطاء حكم موضوعي عن مستوى الجودة في المنشآت المتقدمة:

150 درجة	• القيادة الإدارية
90 درجة	• التخطيط الاستراتيجي
110 درجة	• الموارد البشرية
80 درجة	• الموردون والشركاء
170 درجة	• إدارة العمليات
90 درجة	• التركيز على المستفيد
60 درجة	• التأثير على المجتمع
250 درجة	• نتائج الأعمال

المجموع 1000 درجة

ويعطى لكل معيار من المعايير السابقة وزن محدد يختلف بحسب أهمية المعيار بالنسبة

للمملكة، ويكون الوزن على شكل درجات لكل معيار، حيث يبلغ عدد الدرجات الإجمالية للمعايير كلها 1000 درجة. و يشتمل كل معيار رئيسي على عدة معايير فرعية تسمى عناصر . يأتي الإصدار الثاني من معايير ولوائح ودليل الجائزة بناءً على التزام إدارتها بإخضاع برنامج الجائزة ومكوناته لعملية المراجعة والتحديث والتطوير المستمر لكي تواكب التطورات والتغيرات العالمية، وتتماشى مع الاحتياجات الجديدة للدولة ومستفيدة من الدروس والعبر من تطبيق الإصدار الأول.

وقد تقدم للجائزة عدد 102 منشأة وتم اختيار منهم (22) منشآت سعودية وصلوا للمرحلة النهائية للجائزة ، وفاز بالجائزة في قطاعاتها الثلاث أربع شركات هي:

قطاع المنشآت الإنتاجية الكبيرة : شركة الجبيل للبتر وكيماويات (كيمياء) -شركة الإلكترونيات المتقدمة.

قطاع المنشآت الكبيرة الخدمية : شركة الاتصالات السعودية.

قطاع المنشآت الإنتاجية المتوسطة : شركة صافولا للتعبئة والتغليف.

قطاع المنشآت الخدمية المتوسطة: حُجبت لأنه لم يصل أي من الشركات المتنافسة الى هذه المرحلة النهائية للجائزة

وبإمكان الشركات الفائزة وضع ملصق الجودة على منتجاتها لمدة ثلاث سنوات فقط وهي مدة الجائز

ومما سبق يتضح أن فوز أربعة شركات فقط لا يعني عدم استفادة جميع المتنافسين إيجاباً من الدخول في المنافسة على الجائزة، حيث هناك حيادية للجنة التحكيم ، حيث أدى ذلك إلى تعزيز القدرة التنافسية لدى الشركات الوطنية فيما بينها عن طريق مقيم خارجي ضمن صدق تحديد نقاط القوة والضعف في المنشآت وبالتالي التطوير والتحسين المستمر وهو الهدف الرئيسي للجائزة .

ونجد اهتمام كبير من هيئة المواصفات والمقاييس السعودية بنشر ثقافة الجودة بين المنظمات ودعمها لأبعد الحدود وسعيها الدؤوب لتعميم الوعي بالجودة على جميع المنشآت وخاصة الصناعية حيث نجد كثيراً من البرامج و الخطوات التي تبين الإصرار والمضي قدماً في هذا المجال . منها

- الاعتراف المتبادل بعلامات الجودة : هو برنامج يقوم على مبدأ الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة وعلامات الجودة الصادرة عن الطرفين الموقعين عليه ويهدف إلى التحقق من دخول

سلع مطابقة للمواصفات القياسية الخاصة بها، لتسهيل التبادل التجاري بين البلدين ومنع العوائق الفنية وتكرار الفحص والاختبار لأغراض الفسخ الجمركي في الحدود وتشمل كذلك تبادل المعلومات حول أجهزة تقويم المطابقة في البلدين وكذلك اللوائح الفنية الخاصة بكل دولة

- علامة الجودة : علامة اعتمدها الهيئة تدل على مطابقة السلعة للوائح الفنية السعودية أو المواصفات القياسية السعودية الخاصة بها على أن تضع الهيئة لائحة قواعد منح شهادات استخدام علامة الجودة وشارات المطابقة وتنظم كيفية إصدارها وحق استعمالها ، ويكون استخدام العلامة اختياريًا، تسري أحكام هذه اللائحة على المنشأة التي تنتج سلعًا مطابقة للوائح الفنية السعودية أو المواصفات القياسية السعودية الخاصة بها وتتقدم بطلب إلى الهيئة للحصول على ترخيص باستعمال علامة الجودة.
- شهادة المطابقة : تضع الهيئة قواعد منح شهادات الجودة وتنظم كيفية إصدارها وحق استعمالها ، ويكون استخدام الشارة اختياري .